أكد أن جيرو لا غنى عنه في تشكيلة الديوك

ديشامب على أعتاب كتابة تاريخ جديد

جيرو يصافح ديشامب بعد تغييره في إحدى المواجهات

ترك ديدييه ديشامب بصمته على منتخب فرنسا، ليس فقط بسبب حمل شارة قيادة المنتخب الفائز بكأس العالم لكرة القدم منذ 20 عاما، لكن بعدما تلقى الكثير من الدروس الصعبة على مدار 6 سنوات.

وبعد وصفه وبشكل غير عادل «بحامل الماء» خلال مسيرته كلاعب وسط في فرنسا، أثبت الرجل شجاعته ونبوغه كمدرب، وبات الآن على بعد انتصار واحد من الالتحاق بنادي الصفوة.

ولم ينجح سوى البرازيلي ماريو زاجالو والألماني فرانز بيكنباور، في إحراز لقب كأس العالم كلاعب وكمدرب، وسيعادل ديشامب هذا الإنجاز لو قاد بلاده للقب كأس العالم أمام كرواتيا اليوم.

وعلى مدار 6 سنوات في تدريب فرنسا لم يسجل ديشامب فقط رقما قياسيا فرنسيا بتحقيق 52 فوزا في 82 مباراة لكنه تعامل مع صعوبة إحباط خسارة نهائي بطولة أوروبا على أرضه قبل عامين أمام البرتغال إضافة إلى انتقادات بسبب استبعاد كريم بنزيمة.

وتعرض ديشامب لاتهامات بالعنصرية وظهرت رسوم ضده على جدار منزله بعد استبعاد بنزيمة من التشكيلة بعد فضيحة ابتزاز زميل بسبب شريط فاضح لكنه في النهاية كان جريئا في اتخاذ القرارات التي تتوافق مع قناعته.

وواقع استمرار تسعة لاعبين فقط من تشكيلة بطولة أوروبا يؤكد أن ديشامب لم يتردد في منح الفرصة للاعبين الواعدين الآخرين.

وكان من الطبيعي أن يدفع ديشامب بالشاب كيليان مبابي لكن الاعتماد على لوكاس هيرنانديز وبنجامين بافارد كظهيرين أساسيين كان أمرا رائعا بالفعل. وبالنسبة لديشامب، الذي سيتم عامه 50 في أكتوبر ، فإن الكثير من اهتمامه يتعلق بأجواء العائلة.

ويمنع استخدام الهواتف المحمولة خلال فترات تناول الطعام، ويمنح أولويته لبناء روح الفريق، ويهتم أيضا بإقامة منافسات كأس العالم على جهاز «بلاي ستيشن» في فترات ترفيهية للاعبين بعيدا عن تدريبات الكرة.

وأجرى ديشامب أيضا تغييرات في الأساليب الخططية المستخدمة وطرق اللعب لكنه دائما ما ينتظر من لاعبيه اللعب بأسلوب دفاعي قوي.

وقال هوجو لوريس، قائد وحارس فرنسا عن مدربه بعد التفوق على بلجيكا في الدور قبل النهائي «إنه يستحق الإشادة».

وأضاف «إنه الشخص الذي يختار خطط اللعب، الفوز له، لقد قمنا بتطبيق ما طلبه».

وقال أنطوان جريزمان مهاجم فرنسا: «نريد مدربا يمنحنا الثقة ويعرف كيف يتعامل مع المباريات».

وتابع: «منذ بداية البطولة تعامل بشكل صحيح مع الأمر وأتمنى أن يستمر ذلك في النهائي».

وقال نويل لو جريت، رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم الأسبوع الماضي إن ديشامب سيستمر في منصبه بغض النظر عن الفوز أو الخسارة في نهائي كأس العالم، وأكد أن التعاقد بين الطرفين يستمر لمدة عامين إضافيين.

وفشل أوليفيه جيرو في تسجيل أي هدف في كأس العالم لكرة القدم في روسيا، لكنه يظل عنصرا فعالا في خطط الفريق عند خوض المباراة النهائية أمام كرواتيا، اليوم في موسكو.

ورغم أن هز الشباك يمثل أولوية قصوى لدى المهاجم البالغ عمره 31 عاما في نهائي الغد، فإن دور جيرو يعني أكثر من إنهاء الهجمات كما فعل أمام بلجيكا في مباراة قبل النهائي.

وكان جيرو محوريا في خطط المدرب ديدييه ديشامب، بالانتقال للعمق في وسط الملعب، ليبدأ حائط صد دفاعي بهدف منع بلجيكا من استغلال سلاح الاستحواذ.

وعندما تشن فرنسا هجمات مرتدة يظهر جيرو في المشهد غالبا من خلال سحب المدافعين لفتح مساحات أمام رفاقه.

وقال ديشامب الأسبوع الماضي «صحيح أن جيرو لم يسجل حتى الآن.. أكرر كلامي.. حتى الآن، لكنه من العناصر المهمة في طريقتنا ونحتاج إليه ليدعم خطتنا، من الجيد أن يسجل لكن أوليفيه يتحلى بالخطورة دائما ولا يشتكي من العمل الشاق».

وأضاف «ربما لا يتمتع أسلوبه بالجاذبية لكن الفريق يحتاج إليه حتى عندما لا يهز الشباك».

ووصف تيبو كورتوا حارس بلجيكا أساليب فرنسا بأنها «تتعارض مع كرة القدم» بعد مواجهتهما في سان بطرسبرج في قبل النهائي ملمحا إلى دور جيرو الدفاعي.

وقال بليز ماتودي زميله في فرنسا أمس الجمعة «الانتقادات غير مبررة، لم ينجح في التسجيل لكنه يجتهد كثيرا ويخدم مصلحة الفريق وهذا ممتاز بالنسبة لنا».

وقال جيرو، الذي سيخوض مباراته الدولية رقم 81 مع فرنسا اليوم في إستاد لوجنيكي، في وقت سابق إنه يتطلع لتسجيل هدف لكن ليس على حساب خطة اللعب.

وأضاف «لا أشعر باحباط طالما يفوز الفريق، أنا سعيد وأسعى لفتح مساحات وأن أساهم في بناء الهجمات ومهمتي أيضا مساعدة الزملاء».

وتابع «صنعت ثلاثة أهداف هنا لكنني أود التسجيل بالطبع، لكن إذا فزنا دون أن أسجل سأبقى سعيدا أيضا».

وكان آخر هدف لجيرو في لقاء ودي أمام أيرلندا في باريس يوم 28 مايو / أيار الماضي، لكنه رفع آنذاك رصيده إلى 31 هدفا ليصبح رابع أفضل هداف في تاريخ منتخب فرنسا على مر العصور.

وقبلها بستة أشهر لم يكن جيرو يضمن المشاركة في كأس العالم مع تعثر مسيرته في آرسنال لكنه راهن بالانتقال إلى منافسه في الدوري الانجليزي الممتاز تشيلسي بحثا عن دقائق للعب. وبدا أن الرهان كان صائبا.

وقال في مقابلة نشرها الاتحاد الفرنسي للعبة بعد التفوق في قبل النهائي يوم الثلاثاء الماضي «نحن الآن في نهائي كأس العالم، ماذا يمكنني القول؟ هذا أمر مذهل ولا اعتقد أننا ندرك ما حققناه بالفعل». وأضاف «إذا حافظنا على التناغم والقوة الجماعية حتى النهاية لا أعرف ما الذي يمكنه إيقافنا. أتمنى من أعماق قلبي أن نلعب بنفس الطريقة في النهائي لكن مع التحلي بفاعلية أكبر في إنهاء الهجمات».

غريزمان «أيقونة» منتخب فرنسا

يتعين على أولئك الذين يرغبون في مشاهدة مهاجم المنتخب الفرنسي أنطوان غريزمان متوهجا مثلما كان في كأس أوروبا 2016، الانتظار أقله حتى المباراة النهائية ضد كرواتيا اليوم الأحد في موسكو.

تقمص غريزمان (27 عاماً) دوراً أكثر حذراً في المونديال الروسي حيث يتحكم بوتيرة أسلوب دفاعي للمنتخب الفرنسي.

إحصائيا، لا يجب على غريزمان أن يخجل مما يقدمه في روسيا، فمهاجم أتلتيكو مدريد الإسباني ساهم في 5 أهداف من أصل 10 سجلتها فرنسا في النهائيات: سجل 3 أهداف بينها ركلتا جزاء، وحقق تمريرتين حاسمتين.

في مباراة نصف النهائي ضد بلجيكا، كان غريزمان وراء هدف الفوز على منتخب «الشياطين الحمر» عندما انبرى لركلة ركنية باتجاه مدافع برشلونة الإسباني صامويل أومتيتي الذي تابعها برأسه داخل مرمى العملاق تيبو كورتوا، مثلما فعل قبلها في المباراة ضد الأوروغواي في ربع النهائي (2 –صفر) وهذه المرة من ركلة حرة جانبية وضع خلالها الكرة أمام رأس مدافع ريال مدريد الإسباني رافايل فاران الذي أسكنها مرمى فرناندو موسليرا.

بعد معاناة بدنية في دور أول صعب، تحسن أداء غريزمان في الأدوار الاقصائية على رغم بعض الأخطاء التي ارتكبها خصوصاً في اللمسة الأخيرة مثل تسديدته القوية من خارج منطقة جزاء بلجيكا والتي انتهت في المدرجات أو تمريراته غير الدقيقة للمهاجمين، على غير عادته. ورداً على سؤال حول تقييمه لأدائه في نهائيات كأس العالم، قال المهاجم الذي سجل 23 هدفاً في 60 مباراة دولية، ممازحًا «توجت هدافًا في كأس أوروبا لكننا خسرنا اللقب، قلت: سأسجل عدداً أقل من الأهداف لنرى ما إذا كنا سنفوز».

شرح دوره الجديد في التشكيلة الحالية: «أسلوب لعبي يتغير، أصبحت أنا من يفرض ايقاع اللعب أكثر، الاحتفاظ بالكرة أو تسريع اللعب. إذا سجلت فذلك جيد، ولكنني أصبحت لاعباً يفكر في الفريق أكثر من تسجيل الأهداف».

عندما اشتدت الاثارة في الدقائق الأخيرة من المباراة ضد الأرجنتين (4–3)، كان غريزمان هو من طلب من الظهير الأيسر لوكاس هرنانديز تهدئة اللعب قليلاً والعودة إلى الدفاع.

ثم هناك بعض التفاصيل الصغيرة، كما بالنسبة للهدف الأول ضد الأوروغواي (2–0). وقتها ناقش مع فاران كيفية ارسال الكرة إليه إثر ركلة حرة جانبية من منتصف الملعب: «لقد طلب مني رافايل أن أتوقف لحظة في طريقي إلى تسديدها لأربك المدافعين الأرجنتينيين في تموضعهم وهو ما حصل لأنه خدعهم وتابع الكرة دون أي رقابة داخل المرمى».

ويروق أسلوب لعب المنتخب الفرنسي في المونديال والذي يعتمد على الدفاع والهجمات المرتدة، لغريزمان. فهو يعيده إلى أسلوب لعب فريقه أتلتيكو مدريد الإسباني بقيادة مدربه الأرجنتيني دييغو سيميوني.

وقال غريزمان «لدي فرصة العمل مع تشولو (لقب سيميوني)، أفضل مدرب دفاعي، أرى بعض الأمور على أرضية الملعب، أحاول أن أقولها، لكي أعلمهم مثلما يمكنهم تعليمي بعض الأمور الصغيرة في الهجوم. استفدت مع سيميوني، لذلك أعطي نصائح بخصوص الجانب الدفاعي». لا يهتم غريزمان باللعب الجميل أو الكرة الذهبية لأفضل لاعب عالميًا. قال في تصريحات صحافية قبل النهائيات إنه إذا ساهم كيليان مبابي في تتويجه بكأس العالم، فسيتنازل عن الجائزة المرموقة للمهاجم الشاب (19 عاماً).

غريزمان بعد المؤتمر الصحافي

روبن: لم أصدق خروج ألمانيا المبكر

أكد الهولندي آريين روبن، جناح بايرن ميونخ، أنه لم يصدق خروج المنتخب الألماني من دور المجموعات لنهائيات مونديال روسيا هذا الصيف. وقال روبن، خلال تصريحات نقلتها صحيفة «abendzeitung» الألمانية: «كنت في إجازة لمدة ثلاثة أسابيع، ولم أتابع أو أرى أي شيء». وأضاف: «عندما عدت إلى ألمانيا، شاهدت فقط التلفاز مرة أخرى، ولسوء الحظ، لم أشاهد المنتخب الألماني بسبب خروجه المبكر».

وتابع: «أثناء الإجازة، تلقيت رسالة قصيرة من صديق قال لي سترى بسرعة زملائك الألمان مرة أخرى، ولم أصدق ذلك».

وأردف: «لا أرى زوجتي في الوقت الحالي، حيث يومي كله بين النوم والطعام والتدريبات فقط، من أجل الاستعداد للموسم الجديد».

وأشار روبن، إلى ضرورة الاحتفاظ بجميع لاعبي الفريق خلال الفترة المقبلة، من أجل المنافسة على الألقاب.

داليتش: بدأت من الصفر.. والمدربون الكروات لا يحظون بالاحترام في أوروبا

زلاتكو داليتش

كانت مسيرة زلاتكو داليتش التدريبية انعكاسا لمشوار كرواتيا في كأس العالم، فهي طويلة وشاقة وجديرة بالاحترام وتستحق التقدير.

ونال المدرب البالغ عمره 51 عاما خبرة من العمل مساعدا لميروسلاف بلاجيفيتش، الذي قاد منتخب الدولة الناشئة لقبل نهائي كأس العالم 1998، لكنه اتخذ قراره في 2010 بالانتقال للعمل في دول الخليج ورأى أن هذا هو السبيل الوحيد لإثبات جدارته كمدرب.

وبعد سبع سنوات تولى قيادة منتخب كرواتيا الذي عانى من الفوضى وبدأ يعيد توحيد الصفوف ببطء ودفع اللاعبين لإخراج أفضل ما لديهم، حتى كللت جهوده بالتأهل لنهائي كأس العالم أمام فرنسا اليوم.

وقال داليتش يوم الخميس عبر مترجم «أنا شخص يتحلى بالتفاؤل دائما وأنظر لكل الأمور بشكل ايجابي».

وأضاف «واجهنا الكثير من المشاكل وإذا خلقت المزيد منها لما وصلنا للنهائي».

وتابع «ثقافتنا داخل المنتخب كانت بحالة يرثى لها وقرر لاعبون مقاطعة قميص المنتخب، لكننا الآن في نهائي كأس العالم ويحتفل المشجعون في الشوارع، وإذا لعبت جزءا صغيرا في هذا النجاح فأنا سعيد جدا».

ولعب داليتش دورا حاسما في تغيير ثقافة الفريق لكنه واجه تحديا مختلفا في روسيا عندما رفض نيكولا كالينيتش النزول بديلا في المباراة الأولى أمام نيجيريا، بداعي أنه يعاني من إصابة بالظهر.

وتعامل داليتش بصرامة مع الموقف عندما أعاد مهاجم ميلان إلى الديار بعد خمسة أيام من انطلاق البطولة لتتقلص تشكيلته إلى 22 لاعبا، لكنه أحكم قبضته على الفريق.

وقال داليتش «من المحزن جدا ما حدث لكنني لن أمعن النظر في هذه الأشياء، منذ اليوم الأول امتدحت ترابط ووحدة الفريق، لأن الفرق غير المتجانسة عادت للديار بالفعل وهم الآن في الشواطئ».

ولطالما كانت كلمة الاحترام في قاموس داليتش، وكانت محورية في قراره بالانتقال للسعودية قبل ثماني سنوات لتدريب الفيصلي وبعد ذلك درب اثنين من أكبر أندية المنطقة هما الهلال السعودي والعين الإماراتي.

وواصل «خلال مسيرتي وحياتي أحب أن أسلك الطريق الأصعب دائما والقتال بكل قوة».

وأردف «لم أكن أريد البقاء في كرواتيا وأن أكون مدربا متوسط المستوى ينتظر الهدايا، المدربون الكروات لا يحظون باحترام في أوروبا حتى اذا حققوا نتائج رائعة، يبحثون فقط عن الأسماء اللامعة».

وأكمل «لذا قررت أن أبدأ من الصفر، عندما تلقيت اتصالات من آسيا لم أتردد وكنت أدرك أنني سأتعامل مع لاعبين رائعين».

وتابع «دربت العين وهو ريال مدريد آسيا، وتأهلنا لنهائي دوري الأبطال وهي بطولة لا يستهان بها».

وعاد داليتش إلى بلاده ليتولى قيادة المنتخب في أكتوبر الماضي بعد إقالة أنتي تشاتشيتش، ورفض أن يوقع على عقد حتى يضمن بلوغ نهائيات روسيا.

وسيختبر داليتش قدراته التدريبية أمام ديدييه ديشامب، الذي كان قائدا لفرنسا عند التتويج بكأس العالم 1998 واستهل مشواره التدريبي مع موناكو بدوري الدرجة الأولى الفرنسي، بعد اعتزاله اللعب مباشرة.

وقال داليتش «لم يتم تقديم أي شيء لي على طبق من فضة، على عكس بعض المدربين في أوروبا ممن حصلوا على وظائف كبيرة بفضل سمعتهم خلال فترة اللعب».

وأكمل «كنت أقول سابقا، اعطني ريال مدريد أو برشلونة وسأفوز بألقاب، لكنني الآن في نهائي كأس العالم».